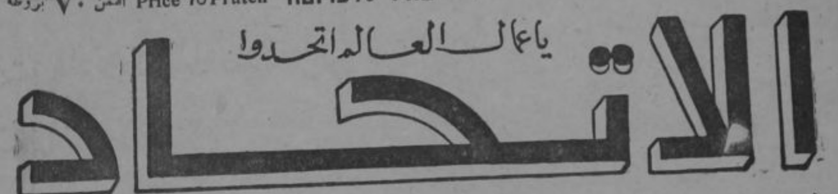
الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٤ العدد ٣٩ السنة العاشرة מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه



אל - אתיחאד 22 January 1954 AL ITTIHAD

الانسانية تتمنى النجاح لمؤتمر برلين

ايقاف العسكرية الالمانية يحطم مشاريع الاستعمار في كل مكان

القدس – لمندوبنا البرلماني – «انعقاد مؤتمر الاربعة الكبار في برلين هو اهم انتصار للسلام بعد وقف القتال في كوريا . القضية الاساسية التي سيتناولها هذا المؤتمر هي قضية منع احياء العسكرية الالمانية . على حل هذه القضية يتوقف مصير السلام في العالم كله» . هكذا لخصت النائبة الشيوعية استر فلنسكا اهمية مؤتمر الاربعة الكبار الذي سيعقد في برلين في ٢٦ الحالي ، في طلبها من الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي وطلبت ، ان يعلن الكنيست عن معارضة اسرائيل لاحياء العسكرية الالمانية .

ووزير الخارجية شاريت ، بتأييد حرش الاصوات ، اسقط الموضوع عن بساط البحث !

وأيد طلب استر فلنسكا نائب اليسار الاشتراكي بيرمان .

واما حزان ، عن المبام ، فقد اذهل نواب الكنيست عندما اعلن ان حزبه يؤيد الحكومة في طلبها تعويضات من المانيا الشرقية ايضا ، وبذلك قدم مساعدة كبيرة لاعوان الاستعمار في بلادنا الذين يريدون ان يمنعوا جماهير اسرائيل من التجند ضد احياء العسكرية الالمانية ويريدون ان يصرفوا انظار الشعب الى القضية غير الاساسية وهي قضية التعويضات . إن حزان المبامي يعلم ان حكومة بون النازية قد وافقت على تعويضات ، واما حكومة المانيا الديمقراطية فترى ان التعويض الحقيقي لضحايا النازية من اليهود يكون بمنع احياء النازية من جديد في المانيا وبمنع حرب جديدة ستكلف الشعب اليهودي ، كما تكلف كل شعوب العالم ، ضحايا جديدة مع ذلك طلب حزان تعويضات مالية من المانيا الشرقية حتى تتوهم جماهير بلادنا ان حكومة بون النازية هي صديقة الشعب اليهودي وان حكومة المانيا الديمقراطية هي عدوته ، وهذا بالضبط ما يريده الاستعمار الامريكي .

والقضية التي ستبحث في مؤتمر الاربعة الكبار في برلين ليست قضية التعويضات لاسرائيل ، بل قضية سلام العالم التي عليها يتوقف السلام ايضا في الشرق الاوسط ، ويظهر ان هذه هي القضية التي لا تهم حكومة شاريت التي تدعي ، ليل نهار ، انها تريد السلام !

إن الخلاف الاساسي بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الاستعمارية ، في هذا المؤتمر ، هو حول مستقبل المانيا . الاتحاد السوفياتي يطلب توحيد المانيا على اساس اقامة نظام ديمقراطي فيها يمنع احياء النازية ويمنع انضمام المانيا الى اي حلف عدواني . واميركا وحليفاتها تصر على اقامة الجيش الاوروبي الذي سيكون اساسه احياء الجيش الالماني النازي وضم المانيا الى الحلف الاوروبي العدواني امريكا تريد ان تحول المانيا الى بؤرة الحرب الاساسية في اوروبا وفي العالم . واذا نجح الاستعمار الامريكي في مشروعه هذا ينتقل من «الحرب الباردة» الى الحرب الفعلية في جميع انحاء العالم واما اذا لم ينجح فسيضطر الى التراجع على جميع الجبهات ويقلع عن مؤامراته لانشاء الاحلاف العدوانية في الشرق الاوسط وهذه المؤامرات التي تعرقل استتباب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

لتنتخب كفرياسيف المجلس المحلى الشعبي الاول فى اسرائيل

يوم الثلاثاء القادم ، في ٢٦ الحالي ، يجري انتخاب المجلس المحلي في كفرياسيف . ولهذه الانتخابات اهمية اسرائيلية عامة ، لا محلية فقط ، لسببين : الاول – انها الانتخابات المحلية الاولى التي تجري ضمن منطقة الحكم العسكري ، ولذلك ستكون نتائجها مقياسا لاستعداد الجماهير العربية على مقاومة هذا الحكم الاضطهادي البغيض . والثاني – انها تجري في مكان نال فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الكنيست الثانية حوالي نصف الاصوات (٤٠ بالمئة) ، وذلك ما يفسح المجال امام كفرياسيف لانتخاب المجلس المحلي الشعبي الاول في اسرائيل الذي سيكون قبلة انظار القوى الديمقراطية في كل البلاد .

وجريدة «الاتحاد» ، التي واكبت نضال اهالي كفرياسيف المشرف ووقفت الى جانبهم في احلك الاوقات ، تدعوهم الان الى رؤية الاهمية الاسرائيلية العامة لورقة الانتخاب التي سيلقونها في الصندوق يوم الثلاثاء القادم . في مقدوركم ، يا سكان كفرياسيف ، مقيمين ولاجئين ، نساء ورجالا ، ان تزعزعوا سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي من اركانها ، لا في كفرياسيف فحسب بل في جميع انحاء اسرائيل . وفي مقدوركم ان تخلدوا اسم قريتكم ، في تاريخ بلادنا ، على انها المكان الاول الذي تألف فيه مجلس محلي شعبي . وذلك اذا انتخبتم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاوساط الديمقراطية (ق) انبذوا قوائم الحكومة والاضطهاد القومي والترحيل وسلب الاراضي والتفرقة بين اليهود والعرب . «تعددت الاسماء والموت واحد ... !»

ايها الكفرياسيفيون : انظار الناس الشرفاء ، اليهود والعرب ، في اسرائيل كلها تتجه نحوكم . لا تقوموا بعمل تندمون عليه في المستقبل . اقهروا الحكم العسكري وصوتوا : «ق» . لتكن نتائج الانتخابات في كفرياسيف اهم خبر في الاسبوع القادم ، لا في «الاتحاد» فقط ، بل في جميع الصحف في اسرائيل ، وفي الصحف الديمقراطية في العالم ! اعلموا : في مقدوركم اجراء تغيير جوهري في حياة قريتكم !

الاميركيون يقومون باستفزاز خطير فى كوريا ويختطفون الاسرى الشعبيين

١٠ دول اعلنت موافقتها على عقد جلسة خاصة للامم المتحدة

بانمنجوم – منذ أمس ، الخميس ، قامت القوات الامريكية في كوريا باختطاف الاسرى الشعبيين ، تحت ستار «تحريرهم» ، بعد ان اعدت لهذا الاستفزاز الخطير بمختلف الاساليب من قطع المفاوضات ومنع المندوبين الشعبيين من زيارة الاسرى وتقديم التفسير لهم ، وخرق نصوص اتفاقية وقف القتال في كوريا ، خرقاً فاضحاً .

ففي مطلع هذا الاسبوع أعلن رئيس اللجنة المحايدة تيمايا الهندي ، «ان القوات الهندية ستسلم الاسرى الى آسريهم ولكن من المحظور ان يجري «تحريرهم» إلا بموافقة الطرفين» . ثم اعلن عن حل اللجنة لان مدة تعيينها قد انتهت .

وقد احتج الشعبيون على الهند لنفضها يدها من القضية وطالب ضباط الارتباط الشعبيين بتجديد المفاوضات حول المؤتمر السياسي لكوريا واعلنوا ان «تحرير» الاسرى يعتبر خرقاً للنصوص الصريحة الواردة في اتفاق وقف القتال .

ولكن المعتدين الامريكيين قاموا باستفزازهم بكل خسة ودناءة . وهم يعدون الآن لنقل نحو ١٤ الف أسير صيني الى عصابة شان كاي شيك في فرموزا ونحو ٧ الاف كوري الى عصابة سنغمان ري .

وقدم الرفيق فيشنسكي مذكرة الى سكرتير هيئة الامم طلب فيها بعقد جلسة لهيئة الامم من اجل بحث القضية الكورية على أثر الاستفزاز الامريكي وعرقلة اميركا لعقد المؤتمر السياسي ، وفي المذكرة ابدى الاتحاد السوفياتي موافقته على الاقتراح الهندي بهذا الخصوص .

وصرحت رئيسة دورة هيئة الامم ، لكشمي باندهت الهندية ، انه ليس من سبب يحول دون عقد هذه الجلسة في ٩ شباط القادم . فليس غير حكومة فرموزا من اعترض على الجلسة بينما ٧ دول كفرنسا واليونان وبلجيكا وتركيا واميركا وبنما وكوبا طلبت بتمديد فترة اعطاء رأيها . وكذلك فان ٩ دول قد اعلنت موافقتها على طلب الهند بعقد الجلسة وهم : الاتحاد السوفياتي ، وغواتيمالا ، وبيلوروسيا ، واكرانيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبولونيا ، والعراق ، وليبريا ، وايران .

ما لمكدنيال بالناصرة !؟

الناصرة – زار ماكدانيال السيد الاميركي الاقتصادي لحكومة شاريت بلدية الناصرة يوم الاربعاء الماضي . وبلغنا انه اجتمع بالبلدية وطالبها ببيع مشروع الماء لشركة ميكروت ، على ان تدفع ٢٠٠ الف ليره ، تساهم السفارة الامريكية بمثلها . (المشروع للشعب وليس لبلدية الحكم العسكري يا ماكدانيال) وهكذا بسبب افلاس الرجعية واعوان الحكم العسكري تدخل الاستعمار الامريكي مباشرة لانقاذ ما يمكن انقاذه ، بكل وقاحة ، مما اثار سخط الجماهير الناصرية .

مولوتوف يبحث مع دالس عن قضية الطاقة الذرية

واشنطن – على اثر اجتماع عقد هنا بين السفير السوفياتي في امريكا ، زاروبين ، وبين وزير الخارجية الامريكية دالس ، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرفيق مولوتوف قد وافق على القيام بمحادثات اولية مع دالس عن الطاقة الذرية اثناء وجوده في برلين .

وفي حديثه الصحفي اعلن دالس ان حكومته قد تعيد النظر في موقفها من قضية السلاح الذري اذا وافق الاتحاد السوفياتي على ايجاد مراقبة دولية كافية على السلاح الذري .

ومن المنتظر ان يصل الرفيق مولوتوف الى برلين في مدة لا تتجاوز اليومين .

نجيب يعلن الاحكام العسكرية فى مصر

القاهرة – خوفاً من نقمة الشعب وامعانا في محاولة كبت حركة النضال الشعبي ، اعلن نجيب الاحكام العسكرية في شتى انحاء القطر المصري .

وفي هذا الاسبوع واصل نجيب اعتقال زعماء منظمة الاخوان المسلمين واعضائها حتى بلغ عدد من اعتقلهم نحو الف شخص . وعلقت الاوساط الاميركية على هذه الخطوة بأنها ستساعد نجيب في كبت المطالبة بانتهاج سياسة الحياد .

وسارت خلال الاسبوع مظاهرة اشترك فيها الوف العمال السودانيين واتجهت نحو «قصر الجمهورية» للمطالبة بزيادة الاجور . وقد اعتدت الشرطة عليها واقفلت نادي نقابة العمال السودانيين

ويزداد النضال ضد نظام نجيب في اوساط طلاب الجامعة . وقد ارسل نجيب الجيش فطوق الجامعة واعتقل عددا كبيرا من الطلاب واقفل الجامعة الى اجل غير مسمى .

انتصارات جديدة فى فيتنام

هونغ كونغ – اعلن راديو فيتنام الشعبيه ان القوات الشعبية قد اجلت الفرنسيين خلال هذا الشهر عن ٧ مراكز استراتيجية هامة . وان قوات الفرنسيين قد تكبدت في هذه المدة نحو ١٠٤٣ شخصاً بين قتيل وجريح واسير

وذكر الراديو ان القوات الشعبية قد ابادت قطاراً فرنسياً مسلحاً وغنمت ٥١ مدفعاً رشاشاً وكمية كبيرة من الذخيرة والعتاد الحربي .

ابا ايبان «موافق بنرفسه»

اسرائيل وحلف الباكستان الامريكي

القدس – خاص بالاتحاد – بينما اضطرت حكومات اسيوية مختلفة ، امام الضغط الشعبي ، على اعلان معارضتها الشديدة لمشروع الاستعمار الامريكي الجديد بتسليح واقامة حلف عدواني من الباكستان وتركيا وايران والعراق والسعودية العربية – تترامى حكومة اسرائيل على تأييد هذا الحلف المعادي للاتحاد السوفياتي . واما معارضتها فتتركز حول انه يجب عدم تسليح الدول العربية قبل ان يعقد الصلح بينها وبين اسرائيل !

ويظهر الان ان جون فوستر دالس قد «اقنع» حكومة اسرائيل بان لا تعارض حتى بتسليح الدول العربية . ففي خبر نشرته «البوست» ، يوم الاربعاء لمراسلها في نيويورك ، جاء ان سفير اسرائيل هناك ، ابا ايبان ، «موافق بنرفسة» على المشروع الامريكي . وان صهيوني امريكا ، «بصفتهم مواطنين امريكيين مخلصين» ، يشعرون بضرورة المشروع الامريكي ولن يعارضوه ...

حكومات الهند وبورما وافغانستان اتحدت في النضال ضد المشروع الامريكي – الباكستان ، معلنة انه يهدد سلام العالم وسلامة شعوب آسيا . وامام انتفاضة الشعوب العربية على هذا المشروع الاجرامي اضطرت حكومة العراق الى التنصل منه . والحكومة الايرانية تنفي موافقتها عليه . واما حكومة شاريت فكل ما تطلبه هو ان تسمح امريكا لها بالانضمام اليه ! اهذا هو الاساس الذي يريد شاريت ان يبني عليه السلام في الشرق الاوسط ؟ !

يوم الاربعاء الماضي طلب الدكتور سنيه ، عن اليسار الاشتراكي ، عرض هذه القضية على بساط البحث في الكنيست . فما كان من حرش الاصوات الا ان اسقط الموضوع . ولما تكلم الحيروتي النهان مدعيا ان الخطر على اسرائيل هو من «العرب» ، قام شاريت وايده في كلامه ، ان شاريت يريد ان يذهب الى الهاوية مع الاستعمار الامريكي في آسيا ، ولكن الشعب في اسرائيل يريد ان يسير نحو التحرر مع كل شعوب آسيا .

البارحة ، الحادي والعشرين من كانون الثاني ، انقضت

علم اللينينية ... علم التحرر القومي والاجتماعي لكل الشعوب

ثلاثون عاماً على توقف القلب الكبير ، قلب فلاديمير اليتش لنين ، عن الخفقان في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ مات مؤسس حزب البلاشفة الجبارين وباني اول دولة اشتراكية في العالم .

وفي هذا الاسبوع يحيي طلاب اللقمة بعرق الجبين على ضفتي التاريخ على الضفة الاشتراكية وعلى الضفة الرأسمالية ، ذكرى الرجل الخالد ، علم لنين المظفر يخفق ، في هذه الايام ، فوق رؤوس ثمانمئة مليون نسمة . وفي قلوب العمال المستغلين في اوروبا والامريكتين والشعوب الثائرة على الاستعمار في آسيا الحمراء وفي افريقيا السوداء .

وقال ستالين : «إن عظمة لنين كامنة ، قبل كل شيء آخر ، في انه استطاع ، بانشاء جمهورية السوفييت ، ان يقدم برهاناً عمليا للجماهير المضطهدة في العالم على أن أمل الخلاص لم يتلاش ، على ان حكم الاقطاعيين والرأسماليين قصير الاجل ، على ان الجنة يمكن ان تبنى بجهود الجماهير الكادحة نفسها وعلى ان جنة العمل يجب ان تبنى لا في السماء بل على الارض ، وبذلك اشعل لنين نار الامل بالتحرر في قلوب العمال والفلاحين في العالم كله . وهذا يفسر كيف اصبح اسم لنين احب اسم لدى الجماهير الكادحة والمستغلة»

احلام الكادحين السامية التي حققها لنين في سدس الكرة الارضية ، يمكن ان تتحقق ، على طريق لنين ، في كل الكرة الارضية : هكذا : هتفت الشعوب المتعطشة الى الحرية والى السلام والى الخبز والى السعادة في كل مكان وفي ظل العلم اللينيني انبلج فجر الاشتراكية في اقطار الديمقراطية الشعبية في اوروبا والصين العتيقة وفي كوريا ، وعلم اللينينية المظفر علم التحرر القومي من الاستعمار ، يتخضب بدماء محرري اوطانهم في الفيتنام وفي الملايو وفي بورما وفي الفلبين وعلم اللينينية ، علم التحرر الاجتماعي من الاستعباد ورأس المال يخفق فوق رؤوس العمال المتظاهرين من اجل السلام والاشتراكية في فرنسا وفي ايطاليا ، في كل اوروبا والامريكتين !



ان النار التي اشعلها لنين ، في قلوب العمال والفلاحين في العالم كله ، نار الامل بالتحرر ، توقظ من نوم الاستغلال الان شعوب القارة المظلمة ، وتحول الشرق الاوسط الى بركان يقذف حممه في وجوه المستعمرين وكما في كل مكان كذلك في بلادنا .

الشعوب تعلق امالها بالاتحاد السوفياتي وباحزابها الشيوعية ، وكلاهما تركة لنين لكل الشعوب ، والمستعمرون والجلادون يصبون جام غضبهم على الاتحاد السوفياتي وعلى الاحزاب الشيوعية لان كليهما يؤلفان حفار قبر الاستعمار ، لنين والفجر ، اسمان لمسمى واحد ، الاستعمار والظلام ، اسمان لمسمى واحد ، فهل يستطيع الظلام ، مهما يطول ، ان يمنع انفلاق الفجر ؟ ان فجر اللينينية ، تحرر الشعوب واخوتها ، سينبلج في ظلامنا ايضا وايضاً

سنحيي ذكرى لنين ، رافعين علم اللينينية الخفاق ، علم التحرر القومي والاجتماعي لجماهير شعبنا ، علم حزبنا الشيوعي ، حزب اخوة اليهود

البقية على ص ٤ عمود ١

الاتحاد

الشعب الفرنسي يطرد

قيادة القوات الامريكية من بلاده

واشنطن – طرد الشعب الفرنسي بنضاله البطولي ، قيادة القوات الامريكية من بلاده ، ففي هذا الاسبوع اوصت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الحكومة الامريكية بنقل قيادة قواتها من باريس الى بلاد السفاح فرانكو ، اسبانيا .

وجاء في قرار اللجنة : ان اسبانيا فرانكو تقابل هذه الخطوة بترحاب كبير بينما فرنسا مشغولة بقضاياها الداخلية ، وبقاؤنا لا يسبب إلا تعقيد هذه القضايا وزيادتها حدة .

تناست امريكا ان الشعب الاسباني سيطرد قيادتها من بلاده ، ايضاً ولكن تناسيها هذا لن يطول .

السياسة الخارجية

ذيول اجتماع الجامعة العربية

انفرط عقد اجتماع الجامعة العربية بعد مداولات دامت قرابة اسبوعين وتناولت سبعين بندا كانت على جدول الابحاث .

وكالمعتاد لم تخرج الجامعة بقرار جدي يتعلق بقضايا اعضائها الاقطار واكتفت باقرار سياستها التقليدية ، فلا مفاوضة مع اسرائيل بل تشديد الحصار الاقتصادي المضروب حولها .

ولكنها تعرضت لقضية خطيرة كادت تودي بكيانها ، فقد اقترح فاضل الجمالي رئيس وزارة العراق تعديل نصوص دستور الجامعة حتى يسمح بقيام اتحاد بين الدول الاعضاء . واعلن بان العراق ولبنان مستعدتان لاقامة اتحاد بينهما تنضم اليه الاقطار العربية الاخرى اذا رغبت وارادت .

واتضح من سياق البحث وتعليق الصحف بان المشروع الجديد يستهدف عزل مصر عن قيادة الاقطار العربية وتسهيل امر « المساعدة » الامريكية لتلك الاقطار . وتجرأت الصحف الاجنبية فأعلنت إن « ثورة » العراق تعبر عن معارضة البلاد العربية لسياسة «الحياد بين الشرق والغرب» التي تدعو لها مصر .

وبدت اصابع بريطانيا جلية في هذا المشروع . فلو تم لعادت بريطانيا الى احتلال لبنان وتثبيت نفوذها في المنطقة ولصمدت امام هجوم المنافس الامريكي على ان المشروع فشل كما كان مقدراً له ان يفشل .

فما ان اطلعت الشعوب على جوهره حتى ابدت نقمتها الشديدة ، فاضطرت حكومة لبنان لان تعلن رفضها ، واعلن الجمالي امام برلمانه الناقم بانه لم يطلب « مساعدة» امريكية كما لم يفاوض بريطانيا للدخول معها في حلف للشرق الاوسط .

لذلك لم يكن غريبا بعد هذا ان نرى المشروع الجديد وقد وضع على الرف واهمل ، كما اهمل غيره من المشاريع القديمة التي صاغها الاستعمار البريطاني ، من مثل مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب .

ولكن هذا الجدل اشار الى امرين : اولهما تكالب الاستعمار على الاقطار العربيه وسعيه للسيطرة عليها وثانيهما ضعفه حيال كفاح الشعوب ويقظتها . وهذا طبيعي في الظروف العالمية الجديدة ، فلقد فشل الاستعمار قبل عام او يزيد حين كان اكثر قوة وجبروتا في جذب مصر الى قيادة الشرق الاوسط ، ولهذا كان من غير الممكن ان ينجح الآن في اقامة اتحاد عربي يسير في ركابه ويأتمر باوامره .

ولذلك لم يكن غريبا بعد هذا الاخفاق ان يعود الاستعمار الى مشاريع سابقة لعله ينجح . واشارت الى هذا النيويورك تايمز حين ذكرت ان اتفاقا تم بين بريطانيا وامريكا بموجبه تتسلم بريطانيا « الدفاع عن الشرق الاوسط »!! وتدفع امريكا مصاريف هذا « الدفاع »!. وتقول بان الاتفاق يعيد الى بريطانيا مراكزها في الجيش العراقي ويساعدها على توحيد العراق والاردن حيث تمسك بالجيش وتسيطر عليه

اما ان مشاريع الاستعمار فاشلة في هذه المنطقة فامر لا يحتاج الى اثبات فالشعوب العربية متحفزة لا تقبل بالسيطرة الاجنبية وانتفاضة طلاب القاهرة الاخيرة ابلغ دليل على ذلك .

بلدية حيفا خلال السنوات الثلاث الماضية

مقابلة صحفية بين مراسل قول هعام وتسيلا عبرم

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتخاب بلدية حيفا ، قابل مراسل « قول هعام » مندوبة الحزب الشيوعي في مجلس حيفا البلدي تسيلا عبرم وجرى بينهما الحديث الصحفي الذي نقتطف منه ما يلي)

سؤال – كيف ترين الاعوام الثلاثة التي مضت على عمل البلدية ، وهل تغيرت الامور خلال هذه المدة ؟

جواب – في كانون الثاني عام ١٩٥١ بدأ المجلس البلدي بالعمل ، وقد نالت كتل العمال في الانتخابات ٦١ بالمئة . ولهذا كانت هناك امكانية لاحزاب العمال لتحقيق وعودها التي قطعتها على نفسها قبل الانتخابات . لقد نجحت البلدية في تحسين منظر المدينة الظاهري عن طريق غرس البساتين والحدائق، وشق الطرق والارصفة . الا ان البلدية لم تتخلص في المسائل الاساسية من تقاليد الانتداب ، وهي تنتهج سياسة الحكومة الرجعية في نطاق الضرائب وانطوير وتقليص الخدمات والبطالة .

سؤال – ما هو نشاطك على اثر انتخابك للمجلس البلدي ؟

جواب – لا يمكن فصل نشاطي في المجلس البلدي عن نشاط كافة اعضاء الحزب الشيوعي في الاحياء، من اجل الدفاع عن السكان وتنظيمهم للنضال ضد الظلم والاوضاع التي يعيشون فيها . وعند ظهور كتلتنا في المجلس البلدي بدأت ازور الاحياء ، بغية ربط موقفنا في المجلس وبين احتياجات سكان حيفا اليومية . وقد لمست عن كثب حياة الوف السكان في وادي روشميا . ووادي النسناس، ووادي جمال والاحياء الاخرى .

سؤال – اني اعرف بانك تعالجين قضايا السكان المختلفة ، فكيف وصلت هذه القضايا اليك ؟

جواب – لقد اقمنا مركزاً للاستشارات في القضايا البلدية . وبهذه الطريق يتوجه الينا الناس من كل فئات السكان، وخاصة في اوقات الشدائد لحل قضايا الضرائب المتصاعدة ، والقضايا الاجتماعية او فصل العمال من العمل وغير ذلك .

سؤال – ما هو موقفك في اللجنة المالية ؟

جواب – لقد اكدنا على ان تغير اسلوب الضرائب الرجعي الحالي، وجباية الضرائب حسب الدخل الحقيقي والممتلكات سيقدم الى صندوق البلدية الاموال الكافية لتطوير الخدمات العامة . وقد هاجمنا باستمرار، وقف الحكومة التي القت عن اكتافها كل مسؤولية ، وخفضت اشتراكها في الخدمات العامة الحيوية وبمبادرتنا ، تجري الابحاث في اللجنة المالية لاقامة مطاعم رخيصة للعمال العاطلين عن العمل ، ولاعفاء هؤلاء العمال من الضرائب .

وفي لجنة الصحة طالبنا بزيادة المخصصات لتوسيع المستشفيات ولتطوير خدمات المعالجة الطبية .

سؤال – ما هو نشاطك في قضية التعليم ؟

جواب – في المجلس عارضنا اقتراح رئيس لجنة التعليم ، كوشنير المبامي ؛ القائمة على فرض نفقات بناء المدارس وبساتين الاطفال على اولياء التلاميذ . وطالبنا بتخفيض المخصصات العسكرية واكدنا على ان الحكومة ملزمة بتطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني . وطالبنا بالاشراف على مستوى التغذية في مطاعم المدارس الذي ينخفض يوما بعد يوم. وطالبنا بتقديم القرطاسية والكتب الى المدارس اليهودية والعربية.

وعقدنا اجتماعات توضيحية لاولياء الطلاب في مختلف الاحياء وتظمناهم للنضال من اجل تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني . وفيما يخص ايقاف التعليم في التخنيوم (كلية الهندسة) طالبت البلدية بالتدخل فوراً لمنع ايقاف التعليم .

سؤال – ماذا عملت بشأن البطالة ؟

جواب لقد عرضنا هذه القضية على المجلس مرارا عديدة . وطالبنا بتوسيع الاعمال العامة لاستخدام العمال العاطلين عن العمل ، واعفاء العمال العاطلين عن العمل من الضرائب ، وادخال اولادهم الى المدارس وبساتين الاطفال دون رسوم . وعارضنا بكل شدة طرد العمال من البلدية الا ان رياسة البلدية وسعت معسكر العاطلين عن العمل عن طريق فصل جماهيري من الاعمال البلدية .

سؤال – وماذا فعلت في صدد الاوضاع غير الانسانية التي يعيش فيها سكان المعابر ؟

جواب – من المعلوم ان المدينة مطوقة بعدد من المعابر التي تحولت الى مساكن دائمية لالوف السكان ، وفي النقاش حول ميزانية التطوير اقترحنا اقامة المساكن . ان وضع السكن السيء لا يضر بسكان المعابر فقط ، فحتى لعمال في المدينة يعيشون في ازدحام هائل دونما اي امل في الحصول على « المساكن الشعبية » غالية الثمن . وقد زرت معبرة محنه دافيد برفقة اعضاء لجنة تحسين المدينة . وطالبنا بتوسيع الخدمات الصحية في المعبرة واجراء الترتيبات اللازمة لاقامة الحمامات الدافئة والاشراف على النظافة وبناء مساكن انسانية لسكان المعبرة . وقد زرت ايضا معبرة كريات شمونيل .

سؤال – على من يقع نير الضرائب في المدينة ؟

جواب – ما زال اسلوب الضرائب قائماً على اساس قانون الانتداب . فالضرائب العامة مفروضة بموجب الغرف ، وبهذا يتساوى الفقير مع الغني ولصيانة البرجوازية يضع القانون حدا اقصى للضرائب قدره ١٠٠٠ ليرة على اصحاب الاعمال ، بينما يمكن رفع ضرائب الغرف دونما حد . ولهذا فأن نير الضرائب يقع على عاتق جماهير السكان، وتعفى الشركات الاجنبية والمحلية الثرية ، والمضاربين بأسعار الاراضي والبنايات، ومهربي الذهب وتجار السوق السوداء ، من كل الضرائب تقريباً . وترزح جماهير العمال تحت نير الضرائب الفادحة ، التي تضاف اليها الضرائب غير المباشرة الاخرى .

سؤال – أقامت البلدية بواجبها تجاه السكان العرب ؟

جواب – ان حيفا هي احدى المدن في البلاد التي يسكنها اليهود والعرب، وكان عليها ان تهتم بسكانها بغض النظر عن القومية ، ولكن للاسف ، فالسكان العرب يعيشون عملياً في غيتو ، فالبلدية لم تطور الخدمات العامة، ولم تقم بساتين الاطفال ولا مكتبة لهم، وقد اغلقت صفين متوسطين في المدرسة القائمة ، ولم تمنح لمتخرجي المدرسة الابتدائية الامكانية لمواصلة الدراسة في المدارس المتوسطه في المدينة ولم تفعل البلدية شيئاً للتقريب بين تلاميذ المدارس في الهدار وبين تلاميذ المدارس في وادي النسناس عن طريق تبادل الزيارات والمباريات الرياضية المشتركة ، والعمال العرب يقفون ضحية للتمييز من حيث الاجور ونيل العمل

سؤال – اقمت بنشاط خارج عن نطاق القضايا البلدية ؟

جواب – يطلب البعض عدم تدخل البلدية في القضايا السياسية ، الا اننا نعتقد انه من واجبنا ان نعرب عن المطالب المتعلقة بسلام بلادنا ومدينتنا . فحيفا مثلا ، هي ميناء . وحينما يقسم الاستعمار القواعد العسكرية في مختلف انحاء العالم ، فهو يحاول ان يجعل مدينتنا ايضا قاعدة من قواعده الحربية. فمن واجبنا ان نعبر عن مشاعر سكان حيفا السلمية وان نطالب بلدية حيفا بعدم تحويل المدينة الى قاعدة حربية لدولة اجنبية . قد طالبنا البلدية برفع صوتها ضد بعث الجيش النازي وعارضنا الزيارة التي قام بها رئيس البلدية الى الباخرة الحربية لمثير الحرب الادميرال مونتباتن ، واحتججنا على مجيء الجنرال روبرتسون . واستنكرنا اعتداء الشرطة على ابحارة المضربين ، وطالبنا البلدية بالتدخل لمنع اضطهاد الاقلية العربية والمطالبة بحقوق متساوية للسكان العرب .

سؤال – لقد قلت في المجلس البلدية ان الوحدة في العمل هي الضمان لتطوير المدينة ، فما جرى في هذا الشأن ؟

جواب – ينبغي القول انه لم تنتهز الفرصة لاقامة الوحدة بين كتل العمل نما عكس ذلك ، فقد اعطيت امتيازات متزايدة للصهيونيين العموميين وجرت المفاوضات لضمهم الى رياسة البلدية ايضا ، والمبام يؤيد كل اقتراحات المباي في كل القضايا البلدية، وقد ايد هذا الحزب حتى الميزانية المعادية للعمال في المدينة

سؤال – ايمكن اقامة وحدة كتل العمال اليوم لتغيير الوضع ؟

جواب – على وجه التأكيد ! ان في وسع وحدة العمل ان تجند اغلبية جماهير حيفا حول رياسة عمالية للبلدية ان المؤامرة بين المباي والصهيونيين العموميين حول تأجيل الانتخابات البلدية تنذر الجماهير بالسوء : اي رفع الضرائب ، وتقليص الخدمات العامة ، والفصل عن العمل والفقر . ولهذا فمن المطلوب اجراء تغيير فوري . واجراء الانتخابات في حينها قد يمنع هذه الاخطار .

والكلمة هي للسكان !

اهتمام الرأي العام الاردني بنضال الشيوعيين الاسرائيليين ضد الاضطهاد القومي

الجماهير الاردنية تحب وتحترم النواب الشيوعيين انصار اخوة الشعبين

القدس – لمراسلنا الخاص – صموئيل مكونيس هو اسم معروف ومحبوب في شرقي الاردن وبين جماهير الشعب العربي الفلسطيني هذا ماقاله لي عدد من العرب الاسرائيليين الذين زاروا القدس القديمة وشرقي الاردن في العيد

وقالوا ايضاً : إن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاضطهاد القومي في اسرائيل ومن اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي هو نضال مشهور ومحترم هناك ، حتى ان الصحف اليومية مضطرة هي ايضاً الى نشر اخبار نضال الشيوعيين الاسرائيليين

والجماهير الاردنية تتعقب بشوق اخبار النواب الشيوعيين في الكنيست الذين يثيرون اعجابها بنضالهم المشرف من اجل اخوة الشعبين والسلام بينهما .

وقد ابرزت الصحف الاردنية اليومية مؤخراً انباء جلسة الكنيست التي بحثت قضية اطلاق الرصاص على عدد من عمال الناصرة . وجريدة « الدفاع » نشرت هذه الانباء بالتفصيل ، واقتطفت جزءاً كبيراً من خطاب الرفيق مكونيس ومن خطاب الرفيق ماير فلنر ومن خطاب الدكتور موشي سنه في جلسة الكنيست المذكورة وذكرت ان مقاطعة نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي للوزير لافون عندما كان يشوه الحقائق ويغالط اثارت الهرج والمرج في الكنيست .

وذكرت « الدفاع » ايضاً انه عندما قال الوزير لافون : لو كانت الحالة في مناطق الحكم العسكري هي جهنم ، كما يدعي الشيوعيون ، لما رأيت الجماهير العربية تحاول العودة الى اسرائيل بل لفضلت الرحيل عنها – قاطعه النائب اميل حبيبي هاتفا : إنك لا تعرف حب الوطن ، فلم يحر الوزير لافون جواباً .

ان اعوان الاستعمار في شرقي الاردن يحاولون ايهام الجماهير الاردنية بأن الشعب اليهودي هو الذي يضطهد الاقلية العربية في اسرائيل ، وان اليهود هم اعداء العرب » . ولكن نضال الشيوعيين الاسرائيليين وعلى رأسهم الشيوعيون اليهود، ضد الاضطهاد القومي في اسرائيل ، يقضي على هذه المحاولة الاستعمارية ، ويثبت للجماهير العربية ان اعداءهم ليسوا اليهود بل مضطهدو اليهود والعرب . فمكونيس ، اليهودي ، هو الآن في شرقي الاردن ، رمز للنضال اليهودي–العربي المشترك الذي سيطيح في النهاية بالمستعمرين واعوانهم المفرقين والدساسين .

إن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاضطهاد القومي في اسرائيل ، بما يتركه من صدى طيب بين الجماهير العربية في البلاد العربية ، هو مساهمة كبرى في تحقيق التضامن اليهودي العربي في الشرق الاوسط، في تحقيق السلام المنشود بين اسرائيل والاقطار العربية .

٥ سنوات على انتفاضة الشعب العراقي

بقلم صقيل شرع

ان تاريخ الشعب العراقي زاخر بالثورات والهبات ضد مستغليه ومجوعيه ، كان آخرها وثبة تشرين الثاني ١٩٥٢ المجيدة التي اشترك فيها الشعب بكافة طبقاته وفئاته باستثناء طغمة مأجورة اوقفت نفسها على خدمة الاستعمار طيلة ايام الحكم «الوطني» .

لقد قادت الطبقة العاملة العراقية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي هذه الانتفاضة كما قادت سابقتها وثبة ١٩٤٨ الخالدة التي اطاحت بوزارة جبر ومعاهدة «بورت سموث» الاستعمارية .

ان الصفة الجديدة التي برزت في وثبة تشرين الثاني . والتي دلت على تمرس الشعب العراقي وتعلمه من اخطائه في معاركه السابقة مع العدو ، هي اشتراك الفلاحين بشكل فعلي في عدد من المناطق التي يسيطر عليها الحكم الاقطاعي المتعفن. ففي هذه الوثبة هب الفلاحون في المناطق الشمالية وفي لوائي العمارة والكوت مطالبين بتوزيع الاراضي عليهم وفي عدد من المناطق تحالف الفلاحون مع الطبقة العاملة ، بقيادة الحزب الشيوعي ضد الاستعمار واجرائه ، ولكن هذا الحلف لم يكن شاملا الامر الذي ادى الى عدم شمول الحركة كافة انحاء البلاد ، وكان هذا احد نقاط الضعف في وثبة تشرين الثاني

ان انتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشية ادى الى تقوية حركة التحرر القومي في العراق بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي .

ولقد حدثت الحركة في العراق وحاولت بكافة طرق القمع والتنكيل اسكات صوت الشعب ، ثم عمدت الى شعارات الخادعة والخاتلة آملة ان يتراجع الشعب الثائر ، وجاءت بحكومة جلها عناصر جديدة لم يعرفها الشعب من قبل ، وقد اراد الاستعمار واجراؤه ان يخدعوا الشعب بهذه اللعبة الجديدة ولكن عمال البصرة الذين اضربوا مطالبين زيادة الاجور وبالسكن الانساني والذين طالبوا «بسلام مع الشعب الاسرائيلي ، الشعب الشقيق » هتفوا « القدماء » و« الجدد » على السواء انه لا سبيل لخدع شعوب الشرق الاوسط بأساليبهم البالية وان شعوب هذه المنطقة قد صممت على طرد المستعمرين الى الابد.

ان هجوم الشرطة الوحشي على عمال البصرة قد احدث رد فعل عظيم الاثر على الشعب العراقي وشعوب المنطقة. كما ان تنظيم الاستفزازات في شرقي الاردن بعد هجوم « قبية » ردت عليه الجماهير بمظاهرات دامية ضد المستعمرين الاميركيين والبريطانيين .

ان التأييد لحركات التحرر القومي في العراق والبلاد العربية الاخرى يزداد يوما بعد يوم في اسرائيل، والحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف على رأس القوى الدمقراطية المناضلة في اسرائيل من اجل السلام الدائم مع البلاد العربية . ومن اجل السلام تناضل القوى الدمقراطية لرفع الاضطهاد القومي وحكم «الدنوات» عن الاقلية العربية في اسرائيل .

المثابرة والوحدة في النضال سبيل لتحقيق مطالبنا

بقلم وجيه عرالي
عضو لجنة المبادرة في حيفا

بعد نضال طويل ومثابر شنه العمال العرب بقيادة منظمتهم الاممية .. مؤتمر العمال العرب ، وبتأييد القوى الدمقراطية العملي ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اضطرت قيادة الهستدروت الى اتخاذ القرارات بضم العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة .

ولكن حتى الآن لم يتسلم عامل عربي واحد بطاقة عضوية في النقابات المهنية ، ولم يسجل عامل عربي واحد من العمال العاطلين عن العمل في مكاتب الاستخدام العامة من اجل الحصول على العمل .

ويقوم رجال الهستدروت ومكاتب الاستخدام في الطواف على أماكن العمل من اجل طرد العمال العرب بحجة انهم غير منظمين في مكاتب الاستخدام او انه لا يحق لهم العمل في هذه المنطقة او تلك وفي الحالات التي يكون فيها العمال العرب قد امضوا عدة سنوات في عملهم يطلبون منهم الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل .

وفي اماكن العمل التي يسيطر عليها المباي – مثل البلدية والميناء وسكة الحديد والسوليل بونيه ودائرة الاشغال العامة وغيرها ، تقوم الادارة هناك بخصم اشتراكات العمال العرب من رواتبهم مباشرة وتسلمها الى الهستدروت – مع العلم انهم لم يحصلوا حتى الآن على بطاقات عضوية في النقابات المهنية ، وحينما يفصل عامل عربي عن العمل ترفض الهستدروت الاهتمام بأمره او حتى مراجعة صاحب العمل بحجة ان العامل العربي غير منظم فيها وعلى الرغم من خصم الاشتراكات منه .

انه لامر طبيعي جدا ان تقوم قيادة المباي في الهستدروت بهذا الدور التخريبي المعادي لوحدة الطبقة العاملة الاممية واهدافها المشتركة ، لان هذه القيادة هي نفسها التي تقوم بتنظيم اعمال الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد الاقلية العربية في البلاد . وهذه القيادة تدرك جيدا ان قيام وحدة عمالية مناضلة للعمال اليهود والعرب تعتبر ضربة قاسمة لسياستها العنصرية القائمة على اساس التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وقد ادرك العمال العرب انه من الضروري مواصلة النضال من اجل ادخال العامل العربي الى الهستدروت ، فقامت من بين صفوفهم لجان مبادرة لقيادة النضال من اجل تنفيذ قرارات الهستدروت الاخيرة بشأن ضم العامل العربي الى النقابات ومكاتب الاستخدام.

ان الواجب يدعو كل عامل عربي لتأييد لجان المبادرة القائمة ، في نضالها من اجل ادخال كل العمال العرب دون تمييز الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة ، من اجل تنفيذ قرارات الهستدروت .

ومما يعزز هذا النضال ما يلاقاه العمال العرب من تأييد واسع من العمال اليهود الذين يرون في تحقيق مطلب العامل العربي خطوة مجيدة نحو الوحدة الاممية ونحو صداقة متينة بين الشعبين اليهودي والعربي .



من على قمة الكرمل

« مجاناً » و « لوجه لله » ،وزع المبشر الاحمدي، محمد شريف ، من مركزه في الكبابير على جبل الكرمل بحيفا، منشورا في الناصرة، واعاد طبعه في مجلته « البشرى » التي لا يتجاوز قراؤها اصابع اليدين فقط .

ولماذا هـذا النشاط ؟ أفي سبيل دعوة الناصريين للوحدة ضد الظلم ؟ أمن اجل دعوتهم لانتخابات مجلس بلدي يسهر على مصالحهم ويرعى شؤونهم ؟

لا من اجل هذا ولا في سبيل ذلك . بل... « لمناقشة النصارى في ضلال معتقداتهم »فياسلام على الشطارة

الظاهر ان « عزلة» حضرة المبشر في الكرمل انسته ان سكان الناصرة على عكس ما توهم وانتظر . فهم يدركون اسباب هذا النشاط مئة بالمئة . فلان ثمة معركة محتدمة بين اهالي الناصرة واعدائهم، و لآن يحاول اعداء الشعب تقسيم الناصرة على اساس الطوائف ..

وهذا « النقاش » هو « مساهمة احمدية في هذا السبيل ...

« المرصاد » ... يوميا

ووزع مبام جريدته باللغة العربية « المرصاد » ببلاش في الناصرة، وتهافت بعض الناس عليها فمنهم من اخذها للاطلاع على تلون المبام وتهويشه ومنهم من اخذها للف « الزوادة » ..

وللاستفادة اكثر، ينتظر « القراء » « بفارغ صبر» العدد القادم من المرصاد المجانية لاسيما وقد اشيع في الناصرة ان المرصاد ستصدر هذا الاسبوع ثماني صفحات وعلى ورق مصقول ...

اصوله براءة ...

هذا ما كان بين سيف الدين الزعبي ويفان ..

قيل والعهدة على الراوي ...

حينما زار بفان زعيم الجناح « اليساري » في حزب العمال البريطاني الناصرة ، اثناء جولته في اسرائيل ، عرفوه على نائب المباي العربي سيف الدين الزعبي .

وبابتسامة عريضة تقدم بفان من سيف الدين الزعبي وشد على يده بحرارة وقال له : سمعت عن مواقفك، انت وزملائك العرب في الدفاع عن حقوق الاقلية العربية .

وتلعثم سيف الدين الزعبي والتفت حوله وقال بلغة انجليزية فصحى ... : « انت غلطان يا مستر بفان، اظنك تعني الشيوعيين »

فاعتذر بفان ... بكل اسف .

سيف الدين الزعبي معذور . فالدفاع عن الاقلية العربية « جريمة» يعاقب عليها المباي بكل شدة ..

وهل يطلب من شخص الاعتراف بجريمة لم يرتكبها ابدا ... !!

[ابو ماهر]

اضراب مستخدمي القدس ينتهي بانتصارهم

المجلس البلدي برمته يطالب باجراء انتخابات جديدة

القدس – انهى مستخدمو بلدية القدس اضرابهم الذي استمر ٢٥ يوما بعد ان احرزوا نجاحاً هاماً . فقد اضطرت البلدية الى الغاء امر الطرد الذي ارسلته الى ٨٠ عاملا ، والى دفع اجور ايام الاضراب وضمان تعويضات للعمال اليوميين في حالة فصلهم عن العمل .

اما فيما يتعلق بدفع الاجور فقد نص الاتفاق على ان تدفع البلدية اجور المستخدمين عن شهر كانون الاول الماضي في ٢٥ الحالي بينما تدفع اجور كانون الثاني في ١٢ شباط ثم تدفع اجور الاشهر القادمة في موعد لا يتأخر عن ١٧ من كل شهر .

ونص الاتفاق على رجوع جميع العمال الى اعمالهم وعلى اعطاء الملابس لهم في خلال شهر

وجاء في الاتفاق انه كان نتيجة « لتدخل الحكومة واعلانها عن تقديم المساعدة للبلدية لتنفيذه .

ووافق المجلس البلدي باصوات الائتلاف والمباي على تعيين حاكم لواء القدس مراقباً على قسم المالية لمدة ٤ اشهر .

وكان المجلس البلدي قبل اقراره الاتفاق مع المستخدمين قد اقر باجماع اصوات اعضائه على التوجه الى وزير الداخلية بطلب تعيين موعد لاجراء انتخابات لمجلس بلدي جديد .

وفي الجلسة التي عقدت للجنة الداخلية التابعة للكنيست اعلن وزير الداخلية الصهيوني العمومي ، روكاح، انه لا يوافق على اجراء انتخابات جديدة للبلدية قبل موعد الانتخابات البلدية في البلاد .

ومع هذا فقد طالب بحذف القضية من جدول البحث على الاقل الى ان تنتهي محادثات الائتلاف الحكومي .

معرض عن رومانيا في حيفا

حيفا — افتتحت عصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا معرضاً عن الرسم والتصوير والنحت من انتاج فناني رومانيا الشعبية .

ويحتوي المعرض على ٨٠ قطعة منها ما هو اصلي كما انتجه الفنانون ومنها ما اعيد رسمه . ومن بين المعروضات قطعة انتجها احد الفنانين الرومانيين الذين تحدوا بفنهم طغيان هتلر فاغتاله الجستابو المجرم .

ويلاقي المعرض اقبالا متزايدا من جماهير المدينة ، ويبدي كل من يزور المعرض اعجابا بالفن الروماني المزدهر .

السلطات ترحل عرب الهزيل للاستيلاء على ارضهم

بئر السبع – اصدرت السلطات في النقب امراً لترحيل قبيلة الهزيل البدوية من مكانها الذي تقيم فيه الى مكان آخر لا يصلح للزراعة ابداً .

ويبلغ عدد افراد هذه القبيلة نحو الف شخص ومعروف عنها انها قدمت مساعدات عديدة للسلطات الاسرائيلية اثناء الحرب الفلسطينية . وهذه القبيلة تقيم على ارض مساحتها ٢٠ الف دونم وتعيش على زراعة القسم الاكبر من هذه الاراضي المعروفة بخصبها

اما المكان الذي امرت السلطات بترحيل القبيلة اليه فهو ارض جرداء لا تصلح للزراعة .

ويعتقد ان السبب الذي من اجله امرت السلطات بترحيل القبيلة هو محاولة الاستيلاء على الارض الخصبة .

ومعروف ان هذه المنطقة كانت مأهولة بعدد كبير من القبائل التي اما ان السلطات طردتها من البلاد واما ان بعضها فر من الارهاب الذي وجه ضدهم .

جماهير طمرة تطالب بمجلس محلي منتخب

طمره – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا يوم السبت الماضي ، حضره اكثر من ٤٠٠ شخص ، تكلم فيه الرفيقان ابراهيم الفحماوي وعوده الاشهب وارسل المجتمعون برقية الى وزير الداخلية طالبوا فيها باجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية .

وحاولت الشرطة منع الرفيق عوده الاشهب من الدخول الى القرية كما حاولت منع عقد الاجتماع ، وكانت سيارات الشرطة تسير في شوارع القرية لارهاب السكان ومنعهم من حضور الاجتماع . وقد رد السكان على استفزازات الشرطة بحضورهم الجماهيري الى الاجتماع .

وفي المساء قام الرفيق عوده الاشهب مع وفد من اعضاء الحزب الشيوعي في القرية بالاصلاح بين عائلتين متخاصمتين . وقد شكر رؤساء العائلتين الحزب الشيوعي على دفاعه الجريء عن مصالح السكان واهتمامه بازالة الضغائن والحزازات العائلية

مجلس بلدية عكا

منذ انتخابه

بقلم رمزي خوري

عضو بلدية عكا الشيوعي

في اواسط ١٩٥١ احتدمت معركة الانتخابات البلدية في عكا ، وقد وعد الحزب الشيوعي في ذلك الوقت بأن ينفذ برنامجه وان يقف ممثلوه مناضلين مع الجماهير في داخل المجلس وخارجه . أما بقية الاحزاب فلم تكن وعودها للناخبين الا وسيلة لسرقة الاصوات والوصول الى كراسي البلدية لتأمين مصالح البرجوازية على حساب الكادحين

في الاجتماع الاول للمجلس البلدي طالب الممثل الشيوعي بتغيير نظام الضرائب الرجعي الحالي واستبداله بنظام ضرائب تصاعدي على اساس الدخل وبتخفيض الضرائب العامة وباعفاء العاطلين عن العمل وذوي المداخيل القليلة من الضريبة /ولكن باصوات الائتلاف المباي-المندمين – المباي العرب (ع) ارتفعت الضريبة العامة على البيوت حوالي ١٠٠ ٪ وارتفعت ضريبة العمل على اصحاب الحرف والمتاجر الصغيرة ما بين ٣٠٠ – ٥٠٠ ٪ وارتفعت ضريبة الماء ١٥٠ ٪ .

وفي الوقت نفسه تقف البلدية موقف المهادن لاصحاب المداخيل الكبيرة والمصانع المختلفة . فمثلا لم تأخذ البلدية مبلغ ٦٤ الف ليرة من القيم على املاك الغائبين وهي الضرائب المستحقة عن سنة ١٩٥٢ – ١٩٥٣ . كما قررت باصوات المباي والصهيونيين العموميين والحيروت تخفيض الضريبة عن اصحاب المصانع في عكا وجوارها ٢٠ بالمئة وعندما اقترح الممثل الشيوعي تخفيض الضرائب عن الكادحين واعفاء العمال العاطلين وكل من لا يزيد دخله على ١٢٠٠ ليرة من الضرائب البلدية رفض هذا الاقتراح .

وحينما قررت لجنة التعليم والثقافة (وجبل خوري عضو فيها) الغاء الصفين السابع والثامن في المدرسة العربية في عكا احتج العضو الشيوعي وطلب من المجلس بحث هذه القضية مما اضطر اللجنة الى العدول عن قرارها واعادة فتح الصفين كما زار الممثل الشيوعي في عدة من المدارس في السنة الماضية وقدم الى المجلس اقتراحات لتحسين وضع التعليم والاثاث في هذه المدارس . كما قدم عدة استجوابات بخصوص القضايا القروية ، وطالب بانشاء مستشفى بلدي وتحسين حالة المواصلات واقامة المحطات المظللة التي تقي من المطر والشمس وبناء مراحيض عامة واصلاح الشوارع والمجاري والاضاءة وتحسين حالة التموين . وقد وقف الشيوعيون في داخل المجلس وخارجه مناضلين من اجل تلبية مطالب السكان هذه.

وفي اوائل ١٩٥٢ قاد الحزب الشيوعي النضال من اجل عدم زيادة الضرائب مما اضطر المجلس البلدي الى تخفيض الضرائب العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨ بالمئة من اجور السكن . وكذلك قاد النضال من اجل توزيع الطحين على السكان العرب وضد غلاء الخبز وقدم عرائض كثيرة وارسل الوفود الى البلدية من اجل اضاءة ونظافة الاحياء وتوزيع المؤن وغير ذلك من المطالب

والحزب الشيوعي يرى انه من واجبه دائما ان يجند الجماهير العاملة من اجل مطالبها . وقد دلت خبرة السنة الماضية ان نضال الجماهير خارج المجلس البلدي يساعد الشيوعيين في داخل المجلس البلدي في نضالهم من اجل اجبار القوى الرجعية في ادارة البلدية على تلبية مطالب الجماهير. وهذه الخبرة يجب ان تتحول الى قوة دافعة ترفع نضال الجماهير الى مرتبة اعلى واذ ذاك تستطيع البلدة ان تجني ثمار نضالها.

وسائل مبائية دنيئة لتحطيم نضال سكان اكواخ سكنة درويش

تل ابيب – ازاء النضال العنيد الذي يشنه سكان الاكواخ المهدمة في سكنة درويش المطالبة بالسكن الانساني وامام ما يبدونه من بطولة امام الارهاب عمد المبائيون الى وسائلهم الدنيئة لتحطيم هذا الاضراب .

ففي هذا الاسبوع قام المبائيون بتوزيع منشور باسم لجنة السكان يستنكر دفاع الممثل الشيوعي وممثل اليسار الاشتراكي ومندوب المبام في مجلس بلدية تل ابيب عنهم .

وفي مقابلة بين مراسل قول هعام وعضو مجلس بلدية تل ابيب المبائي ، مناحم كوهين ، اعترف كوهين بأنه هو الذي كتب المنشور .

وزار مراسل قول هعام لجنة السكان فاعلنت استياءها الكبير من المنشور وعدم اطلاعها عليه وصرحت بأنه لم يصدر عنها .

وقال السكان ان بعض المبائيين قد جاءوا الى السكنة وبالتضليل والاغراء استطاعوا الحصول على بعض التواقيع ، اما التواقيع الاخرى فقد جمعت دون ان يكون اصحابها في اكواخهم

واعادت اللجنة ما صرحت به سابقا انها ترحب كل الترحيب في كل تأييد يبديه اي كان في سبيل تحقيق مطالب السكان .

اجتماع لجان مستخدمي الدولة يقرر اقامة لجان لقيادة النضال لزيادة الاجور

تل ابيب – قرر الاجتماع العام الذي عقدته لجان مستخدمي الدولة هنا اقامة لجان لقيادة نضال مستخدمي الدولة لزيادة اجورهم الاساسية بنسبة ١٥ ليرة .

وقد جاء هذا القرار ردا على رفض رئيس القسم النقابي في الهستدروت المبائي بكر ، الموافقة على طلب زيادة الاجور الذي تقدمت به منظمة مستخدمي الدولة .

وبالاضافة الى هذا قدم بكر « نصائحه » الى مستخدمي الدولة بقبول زيادة ٣ ليرات فقط . تتحول ، بعد مختلف الخصمات ، الى ليرة و٧٠٠ روطة . وعلى هذه « النصائح » المبائية رد العمال فاستقال اعضاء المباي من مركز منظمة مستخدمي الدولة وكل اعضاء المباي في منظمة مستخدمي الدولة في منطقة حيفا . وقد اخذت تقوم في انحاء مختلفة من البلاد لجان لقيادة نضال المستخدمين لتحقيق مطالبهم

واعلنت الحكومة انها ستبدأ في مفاوضات مع ممثلي مستخدمي الدولة في محاولة للوصول الى اتفاق حول مطالبهم .

اجتماع سلام في وادي النسناس

حيفا – عقدت لجنة السلام في وادي النسناس – اجتماعا شعبيا تكلم فيه الاستاذ توفيق الاسعد عضو لجنة السلام في حيفا والرفيق اميل حبيبي مندوب اسرائيل في مؤتمر السلام العالمي الذي عقد في فينا . وكانت قاعة الاجتماع مكتظة بالحاضرين ، وفي نهاية الاجتماع عرض شريط سينمائي صيني وفيلم سوفيتي .

مات جوعا

سكيه (ب) – نسيم اغاجان يبلغ السادسة والخمسين من عمره وكان مكتب العمل خصص له لزوجته ٥ ليرات شهريا « كمساعدة» ولكنه عاد وقطعها عنه .

وباع نسيم اغاجان كل مايملك من اثاث بسيط . فلما نفذت اثمانها لضئيلة اصيب الرجل بنوبات قلبية ادت الى موته ، فخلف وراءه زوجته العجوز .

من مستشفى السل الى البطالة وبالعكس

القدس – ارسل الينا صبحي مظلوم من القدس يقول : « من المعروف ان مرض السل منتشر بكثرة بين جماهير العمال والفقراء في البلاد ، والمريض بالسل ينتظر في الدور اكثر من ٣ اشهر حتى يتمكن من دخول المستشفى . فاذا قدر له ان يخرج معافى من المستشفى بعد سنة او سنين ، يبدأ في التفتيش عن عمل . ولكن سرعان ما يجد البطالة فاغرة فاها لابتلاعه وبقلة الاكل . تنهار قواه ويصيبه الضعف ويرى نفسه مضطراً الى الانتظار في الدور مرة اخرى للدخول الى المستشفى ، وهكذا دواليك .

الخدمات البيطرية مجانية في هنغاريا الشعبية

بودابست – منذ اول آب الماضي بدأ تنفيذ القانون الذي اقرته الحكومة الشعبية الهنغارية حول مجانية الخدمات البيطرية ، ووضعت الحكومة الهنغارية تحت تصرف الاطباء البيطريين دورا طبية مجهزة بأحدث الادوات اللازمة .

في بلادنا اسرائيل يدفع المريض الانسان مبلغ ٧ ليرات عن كل يوم معالجة في المستشفى

مستخدمو شركة اتكريز يمتنعون عن القيام بالعمل الاضافي

حيفا — لن نعمل ساعات اضافية اذا لم يتم الاتفاق حول تحصيل ضريبة الدخل من اجور هذه الساعات الاضافية – هكذا قرر مستخدمو شركات اتكريز ، عمال وموظفون ، في اجتماع عقدوه هذا الاسبوع .

فالمتبع في الشركة هو ان تخصم نحو ٤٠ بالمئة من اجور الساعات الاضافية كضريبة دخل .

وقد فشلت كل المحاولات التي قام بها المبائيون في مجلس عمال حيفا لاقناع العمال والموظفين للاستمرار في العمل الاضافي حتى ولو داومت الشركة على خصم الاربعين بالمئة . والعمال على الرغم من الارهاب والتهديد مصممون على النضال لتحقيق مطلبهم .

من هنا وهناك ...

القدس – افتتحت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي معرضا عن بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، في حي القطمون بالقدس . وقد حضر حفلة الافتتاح أكثر من ١٠٠ شخص ، وقد سجل عشرون شخصا من سكان الحي انفسهم كأعضاء في العصبة .

ام الفحم – كثيرا ما يرفض الحاكم العسكري هنا تجديد تصاريح العمال ، بحجة ان المكتوب الذي يحضرونه من صاحب العمل مزور . وموظف مكتب العمل يحجز تصاريح العمال لاجبارهم على دفع رسوم الى المكتب عن عمل مدة شهر كامل ، مع العلم ان العامل لا يشتغل اكثر من عشرة ايام في الشهر وقد وقع العمال على عرائض احتجاج على تصرفات الحاكم العسكري وموظف مكتب العمل.

المجدل – عقدت عصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا الشعبية هنا اجتماعاً احتفاليا بمناسبة مرور ست سنوات لاعلان الجمهورية الرومانية الشعبية . وحضر الاجتماع مندوبو السفارة الرومانية في اسرائيل ، وشاهد الحاضرون رقصا شعبيا جميلا، واستمعوا الى اناشيد رومانية وعبرية وسوفياتية .

الناصرة – اقفلت شركة دوك مصنع السجاير الذي فتحته في الناصرة قبل ثلاثة اشهر ، وكان يعمل فيه ١١٠ عمال . وقد تجمع العمال امام مكتب العمل وطالبوا باعادة فتح المصنع وبارجاعهم الى العمل . ويطالب العمال الهستدروت بالعمل على تنفيذ الاتفاقية التي بينها وبين الشركة والتي تقضي بعدم فصل اي عامل من الشركة بدون موافقة الهستدروت ولا يزال النضال مستمرا من اجل اعادة فتح المصنع وعودة العمال الى العمل .

تل ابيب — عقد في تل ابيب في الاسبوع الماضي اجتماع احتفالي بمناسبة مرور ٩ سنوات على تحرير غيتو وارسو ، حضره قنصل بولونيا الشعبية ، ومندوبو السفارة السوفياتية والدمقراطيات الشعبية في اسرائيل وسكرتيرو عصبة الصداقة مع بولونيا والاتحاد السوفياتي . وتكلم في الاجتماع سكرتير عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا الشعبية ، وعضو الكنيست ا. برمان .

وفي نهاية الاحتفال استمع الحاضرون الى اناشيد بولونية وشاهدوا عرض فيلم عن وارسو .

اتحاد عمال اسرائيل وقادة المباي في الهستدروت يعمدون الى تفريق صفوف العمال

الناصرة – اغلقت شركة السجاير والتبغ معمل الكرتون التابع لها، وقذفت باربعة عشر عاملا الى الشارع فريسة للبطالة والجوع ،

وبدلا من ان يدعو اتحاد عمال اسرائيل هؤلاء العمال المنظمين فيه، الى مطالبة الشركة بابقاء المعمل او باستيعابهم في المصنع الاساسي ، عمد موظفو « الاتحاد » والسيد حورش ، المسؤول عن نقابة عمال الاغذية في الهستدروت، الى دفع العمال للمطالبة بتناوب العمل مع عمال الشركة او بتقليص ساعات الانتاج .

واضح انه لا يمكن حل مشكلة العمال بتقاسم « اللقمة » بين العمال بل بمطالبة الشركات الرأسمالية والحكومة بتوسيع الانتاج وحل الازمة الاقتصادية

وعمال الكرتون وعمال الشركة الاساسيون مدعوون الآن الى نبذ دعاة التفرقة المفسدين والاندماج في نقابة واحدة تناضل من اجل توسيع الانتاج او استحضار ماكينات كرتون جديدة ، وافشال محاولات المباي واجرائه في تفريق الصفوف .

قضية قول هعام – شيبر

تل ابيب – واصلت المحكمة هنا النظر في القضية التي اقامها شيبر المقاول على رئيس تحرير قول هعام ، الرفيق تسفي براينشتاين ، بتهمة تحقيره .

ويذكر القراء ان قول هعام كانت ذكرت ان هذا الشخص هو رئيس عصبة مكافحة الشيوعية وانه كان قد باع الورق الذي تسلمه للدعاية الانتخابية في السوق السوداء وانه مجرم فاشيستي .

وكان احد شهود الدفاع مراسل جريدة المباي « هدور » الذي اعلن ان كتابة قول هعام بهذا الشكل لا تتعدى ولا تشكل الحدود لصحفية المعروفة .

وقد اجلت المحكمة القضية حتى اول شباط لتقديم وكيل شيبر ووكيل الدفاع ردهما الاخير .

المبائيون والصهيونيون العموميون اتفقوا على حكومة نهب جديدة
الصهيونيون العموميون سيشتركون في سلب «مزرعة» الحكم العسكري

القدس — لمراسلنا — من المنتظر أن يعرض شاريت، في مطلع الاسبوع القادم، حكومته الجديدة على الكنيست. وظاهر حتى الان ان هذه الحكومة ستتألف من المباي والصهيونيين العموميين و«المتدينين». واما «التقدميون» فيرفضون الاشتراك في حكومة تصر على تغيير قانون الانتخابات بحيث يمنع من التمثيل في الكنيست كل حزب ينال اقل من ٤ بالمئة من الاصوات.

وأعلن ان الاتفاق بين المباي والصهيونيين العموميين قد تم على تحديد حرية الانتخابات وعلى اعطاء الحرية التامة لاصحاب الرساميل الضخمة المحلية والاجنبية في التلاعب بالعملة وفي رفع اسعار المواد الغذائية، وفي اشراك الصهيونيين العموميين في النهب والسلب في «مزرعة» الحكم العسكري!

واما ما كان يدعيه الصهيونيون العموميون بأنهم يطلبون الغاء الحكم العسكري، فظهر انه «قمص ماح وداب».. فقد اتفقوا مع المباي على تعيين حكام مدنيين في مناطق الحكم العسكري، الى جانب حكام المباي العسكريين، لتقاسم الاسلاب من الفلاحين العرب. وهذا الاتفاق، بالطبع، سيزيد في عدد الملاحق التي تغرف من حساب الفلاح ومن نتاج ارضه...

واما غاية المفاوضات بين المباي والمبام على اشتراك المبام في الحكومة فتظهر أنها للضحك على الذقون، على ذقون العمال وذقون قادة المبام!

ارتفاع اجور مستخدمي صناعة المواد الاستهلاكية السوفياتية

موسكو — اعلنت الحكومة السوفياتية انها ستخصص، في هذه السنة، نحو ٢٤٠ مليون روبل، اي ما يعادل نحو ٦٠ مليون دولار، لزيادة اجور مستخدمي صناعة المواد الاستهلاكية.

وستزداد اجور مستخدمي صناعة الجلود والالبسة ومثيلاتها بنسب تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة، اما اجور العمال الفنيين الحائزين على شهادات وزارة المواد الاستهلاكية فستزيد بمعدل ٤٠ بالمئة.

محاكمة قاتلي سهيل زريق

حيفا — بدأت محكمة الجنايات هنا يوم الاحد الماضي بمحاكمة حسيب مهنا داود والياس نقولا الياس المتهمين بقتل الشاب سهيل زريق بعيلبون في اواخر ١٩٥٢.

وقد استمعت المحكمة الى شهود اعيان، وقدم لطفي زريق اخ المقتول شهادته امام المحكمة ومما قاله ان قيام المجرمين بهذا العمل كان من اجل ارهاب اعضاء الحزب الشيوعي في عيلبون

وستستمع المحكمة — اليوم الى شهادة المتهمين انفسهم. ويدافع عن المتهمين محمد نمر الهواري.

الحماس والثقة يتجليان في الاعداد للاجتماع التظاهري في ٣-٢-٥٤

حيفا — في الاجتماع الذي دعت اليه لجنة المبادرة في حيفا يوم الاربعاء الماضي وحضره مندوبو لجان العمال والعمال من المصانع ومحلات العمل، ومندوبو عمال معبرة الطيرة وممثلي العمال العاطلين عن العمل — تقرر ان يكون الاجتماع التظاهري في يوم الاربعاء ٥٤/٢/٣ وستصدر لجنة المبادرة نداء الى جماهير العمال للاشتراك في الاجتماع التظاهري من اجل زيادة الاجور وايجاد العمل للعمال العاطلين.

وبلغ عدد اماكن العمل التي زارها اعضاء لجنة المبادرة اكثر من ١٠٠ مكان حيث استمع اليوم آلاف العمال. ويستعد عدد كبير من العمال للاتصال بالعمال في اماكن العمل ومكاتب الاستخدام وفي المعبروت وفي اماكن عمل العمال العرب

ويبدي العمال حماساً دائماً ويستعدون لانجاح الاجتماع التظاهري الكبير. الى امام من اجل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة. من اجل الخبز والسلام.

فلنتجه نحو الطبقة العاملة لتوطيد الصحافة الشيوعية
لجمع ٤٢٠٠ ليرة طوال العشرة ايام القادمة

حتى مساء الخميس لم يدخل الى صندوق الصحافة سوى مبلغ ٧٩٢ ليرة ولم يبق من الشهر سوى عشرة ايام.

وهذا الوضع يهدد بالخطر استمرار صدور الصحف الشيوعية ويضع على كل الرفاق واصدقاء الصحافة الشيوعية واجب العمل بكل جد من اجل حملة الصحافة.

على كل واحد منا ان يسأل نفسه: ماذا عملت من اجل حملة الصحافة؟ هل عملت كل ما استطيع؟

انصار السلام والدمقراطية واخوة الشعوب، العمال الواعون، لن يسمحوا بتعريض الصحافة الشيوعية الى الخطر مرة اخرى.

الى هؤلاء — وهم كثرة — يجب التوجه من اجل حملة الصحافة. الى امام لجمع ٥ آلاف ليرة لهذا الشهر، والى امام لاحراز مشتركين جدد الى قول همام!

ايها الناصريون، مكاسبكم في خطر! فكونوا على يقظة

مؤامرات تحاك فى الغرف المقفلة لتأجيل انتخابات الناصرة
المباى يفشل فى التوفيق بين أجرائه فينزلهم فى قوائم متعددة

مكتب الاتحاد — «الدوائر المطلعة، بل حتى السلطات تعتقد بأن الشيوعيين سيحرزون نسبة تتراوح بين ٤٥ و٦٠ بالمئة من مجموع الاصوات في انتخابات بلدية الناصرة، وانهم سيفوزون باكثرية مطلقة في المجلس وحتى برئاسته».

هذا ما كتبته الجريدة البرجوازية «هارتس»، في عددها يوم الاثنين الماضي حول المعركة الانتخابية في الناصرة.

ومما جاء في مقال هارتس قولها «ان برنامج الشيوعيين يتضمن المطالبة بالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل وبتوطين اللاجئين وبتخفيض الضرائب البلدية».

وتعترف هارتس بان سكان الناصرة يرون في الحزب الشيوعي املهم الوحيد فتقول «ان الشيوعيين، بواسطة الجبهة الشعبية قد جندوا وراءهم اعدادا غفيرة متزايدة من السكان ومن مختلف الاوساط»

ومرغمة، تكشف هارتس النقاب عن مؤامرات اعداء الشعب وما يعترض سبيلهم من صعوبات، فتقول:

«والقوتان الوحيدتان اللتان تستطيعان منافسة الشيوعيين هما قائمة موحدة من المباي واوساط اخرى، وقائمة مسيحية موحدة تدعمها كنائس جميع الطوائف المسيحية في المدينة. ومن المعروف ان صعوبات كبيرة تعترض المباي في تركيب قائمته وسيضطر الى انزال قوائم متعددة يرتبط بينها بزائد الاصوات، ورؤساء الطوائف مستعدون لتأييد قوائم المباي او غيرها في سبيل مقاومة الشيوعيين، بشرط ان تقف على رأس هذه القوائم عدة من الوجهاء المسيحيين»

وتستطرد هارتس قائلة: «وبمبادرة المسيو فرغاني والمطران حكيم سيعقد قريبا مؤتمر لرؤساء جميع الطوائف المسيحية للبحث في هذا».

وتختتم هارتس تعليقها قائلة: «ونتيجة لنشاط الشيوعيين تقوم اوساط مختلفة بضغط على السلطات لتأجيل الانتخابات لتتمكن هذه الاوساط من القيام بخطوات انشائية تخفف من استياء الناصريين وتبعدهم عن الشيوعيين والاوساط المقربة للسلطات تقول ان وزير الداخلية قد اعار هذه القضية اهتماما وليس بمبدأ ان يأمر بتأجيل الانتخابات لموعد آخر».

وازاء ما احدثه خبر تأجيل الانتخابات من استياء اضطر «وكاخ» الى نفيه.

توليياتى يطالب بتأليف حكومة سلام فى ايطاليا

روما — اعلن هنا ان السنيور فانفاني، احد زعماء الحزب المسيحي الدمقراطي في ايطاليا، قد الف حكومة راعى فيها تمثيل مختلف الاتجاهات في هذا الحزب، ومن بين اعضائها وزراء ممن كانوا في الحكومة المستقيلة برئاسة بيلا والحكومة الجديدة لا تتمتع باغلبية في البرلمان ومن المنتظر ان تصطدم بعقبات هائلة قد تؤدي الى فشلها رأسا.

وقد قابل قائد الحزب الشيوعي الايطالي الرفيق تولياتي رئيس الدولة وعرض عليه مقترحات الحزب الشيوعي للخروج من ازمة الحكم الايطالية. ومما قاله القائد الشيوعي: «انا نطالب بتحول الحكومة السابقة امام البرلمان للادلاء باسباب الازمة، ونطالب بوضع حد للازمات التي تسبب اضرارا للحياة البرلمانية.

وقال تولياتي: للخروج من الازمة الحالية يجب احترام النتائج التي دلت عليها الانتخابات بفوز احزاب اليسار على احزاب اليمين والوسط. وهذه الحقيقة تحتم السير على برنامج لاصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية وانتهاج سياسة سلام خارجية.

ويعلق المراقبون ان الحكومة الجديدة حتى لو حظيت باكثرية في البرلمان فمصيرها بعد زمن لن يكون احسن من مصير مثيلاتها في السابق.

عمال الكهرباء في بريطانيا
يضربون ٢٤ ساعة

لندن — اعلن عمال الكهرباء في بريطانيا وعددهم يبلغ نحو ٤٠ الفاً، اضرابا انذاريا عاما لمدة ٢٤ ساعة، تلبية لدعوة نقاباتهم العامة، من أجل زيادة الاجور.

وكان العمال قد قاموا باضرابات متقطعة خلال المدة السابقة ولكن اصحاب الاعمال رفضوا تلبية طلبهم.

وذكرت الانباء ان الاضراب كان شاملا في مختلف انحاء بريطانيا.

ويهدد العمال في منطقة لندن باعلان اضراب يستمر اسبوعاً من اجل تحقيق مطالبهم.

وتقول وكالة رويتر ان هذا الاضراب سيؤدي الى الحاق اضرار كبيرة بالصناعة المعتمدة على الكهرباء، وان اصحاب هذه الصناعة قلقون جدا من ان ينفذ العمال تهديدهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

والعرب وتحرر اليهود والعرب، في شوارعنا وازقتنا، باصقين حمم نقمتنا في وجوه مستغلينا ومضطهدينا، ونقهرهم بأن نحب، كما نحب احلام سعادتنا، بلد لينين والجنة التي اقامها لينين على الارض، الاتحاد السوفياتي، برهان تحررنا وخلاصنا وحشرجة الموت لاعدائنا.

ايها المعذبون في ارض بلادنا: ثلاثون عاماً انقضت على وفاة لينين، كم من مرة حاول المستعمرون ومجموعو الشعوب التخلص من تركة لينين خلال هذه المدة، فماذا كانت النتيجة؟ النصر تشليون لعقوا جراحهم والمتلريون دفنوا تحت ركام الرايخستاغ، والاشتراكية احتضنت ثلث البشرية، واحزاب لينين الشيوعية ملايين باعضائها وعشرات الملايين بمؤيديها والمستقبل لها.

ايها المعذبون في ارض بلادنا ايها اليهود والعرب: عانقوا، اذن، علم الابنية القهار، وليشتعل الامل النضالي في قلوبكم الكبيرة. ما مضى من الليل اكثر بكثير مما بقي منه. الايزنهاوريون في مناحه وكلابهم الحرسة تنهش بعضها بعضا، وحدوا صفوفكم وعمروا قلوبكم بالامل العذب، ما هي الا ساعة، ثم... قيام الساعة!

مؤتمر برلين (بقية)

السلام بين اسرائيل وجاراتها.

هذه هي القضية، وبعد ذلك كله يطلب حزاب «نصير السلام» موبضات من المانيا الشرقية!

إن الانسانية التقدمية كلها تتمنى انجاح لمؤتمر برلين، إن انعقاد هذا المؤتمر بحد ذاته هو انتصار كبير لانصار السلام على مؤامرات المستعمرين مثيري الحروب، ونجاح هذا المؤتمر متوقف على النضال الجماهيري في جميع انحاء العالم.

والجماهير الاسرائيلية مطلوب منها ان تقوم بقسطها الهام في هذا النضال.

لنتحد، اذن، مع ملايين الشعوب، في المعركة الجبارة ضد احياء العسكرية الالمانية ومن اجل اكراه المستعمرين على التخلي عن مشاريعهم العدوانية في اوروبا وفي الشرق الاوسط وفي كل مكان.

الحاكم العسكري بدون سبب
يوقف مواطنا شهرا كاملا

طمرة — يوم الاثنين جاء القرية موظف الحكومة تفي لتوزيع بعض اراضي الغائبين على الفقر من زلم الحكم العسكري بين اللاجئين. وحالما عرف اللاجئون بامره تجمهروا امام المكتب وبدأوا يطالبون بالارض ليزرعوها ويعتاشوا من منتوجاتها مما دفع الموظف الى ترك القرية دون ان يقوم باي عمل. واثناء النقاش حاولت العناصر المأجورة ان تحدث الشغب بين المتجمهرين الا انهم فشلوا.

وفي منتصف الليل انتشر البوليس حول طمرة وكابول واعتقل حوالي عشرين لاجئا، وبينهم الرفيق ابراهيم فحماوي سكرتير الحزب الشيوعي في طمرة بتهمة عرقلة اعمال الموظف الحكومي. وظهر واضحا في اليوم الثاني حين اطلق سبيل المعتقلين واحتفظ البوليس بابراهيم الفحماوي بان القضية ليست قضية عرقلة اعمال وانما انتقام وضيع من الرفيق لخطابه في الاجتماع الشعبي الجبار الذي عقد قبل يومين وطالب فيه بالنظام المختير والغاء الحكم العسكري وانتخاب مجلس محلي في القرية.

وقد اصدر الحاكم العسكري امراً استبداديا اوقف بموجبه ابراهيم الفحماوي لمدة شهر دون توجيه اية تهمة اليه او تقديمه الى المحكمة.

اجتماعات لاحياء ذكرى لينين

تل ابيب — في اوساط اصدقاء الاتحاد السوفياتي نشاط واسع استعداداً لاحياء الذكرى الثلاثين لوفاة لينين العظيم، وفي مختلف انحاء البلاد تستعد فروع عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لتحويل هذا اليوم الى مظاهرة تعبر عما تكنه جماهير بلادنا من حب لوطن الاشتراكية الجبار.

واوسع هذه الاجتماعات سيكون الاجتماع الذي سيعقد في «بيت هعام» ويتكلم فيه عضوا الكنيست صموئيل ميكونس وموشه سنيه، كما يلقي الكسندر بن وحاي كوفمن مقطوعات شعرية مناسبة للذكرى الخالدة.

وفي حيفا يعقد اجتماع لاحياء هذه الذكرى في كل من نادي الحزب الشيوعي في هرتسل وفي وادي النسناس يوم الاحد بعد غد مساء.

اعتداء الشرطة على اللاجئين في الناصرة

الناصرة — في صباح يوم الاثنين الماضي حضر جابي ضرائب البلدية، جمال القاهرم، مع اثنين من الشرطة الى غرفة منصور معيوف، احد اللاجئين الذين يسكنون في عمارة (الكازينوفا) وطلبوا من زوجته دفع مبلغ عشر ليرات قيمة الضريبة، ولما كان زوجها غائبا، ولا تملك سوى خمس ليرات، طلبت منهم الانتظار حتى تستدين المبلغ من احد الجيران، ولكنهم رفضوا، ودخلوا الغرفة واخذوا السرير الوحيد الذي في البيت. وقد حضر الجيران على صياح المرأة واولادها وتجمعوا امام البيت، مطالبين الشرطة والجابي الانتظار حتى يحضر الزوج.

ولكنهم رفضوا واستدعوا عدداً آخر من الشرطة التي حضرت بقيادة الضابط صموئيل خميس، وبالتهديد تمكن البوليس من سجن النساء اللواتي تجمعن في غرفة مجاورة ونقلوا السرير الى مخزن البلدية.

وأثار الحادث السخط الشديد بين صفوف اللاجئين في «الكازينوفا»، وفي البلدية الحكم العسكري، التي بدلا من الاهتمام بهم تواصل عمليات الحجز على اثاثهم البسيط.

تكذيب لجريدة «اليوم»

الناصرة — مكتب الاتحاد — وصلنا من مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة خبرا يكذب فيه ما نشرته جريدة اليوم في عددها بتاريخ ٥٤/١/١٣ والذي زعمت فيه ان البعثة الارثوذكسية الروسية تحاول التدخل في شؤون الطائفة الارثوذكسية العربية.

وقد اثار خبر جريدة اليوم استياء المواطنين الارثوذكس في الناصرة فكذبه عنهم طاريرك اورشليم في الناصرة الارشمندريت ايسيدوروس.

ان جريدة اليوم تقصد خدمة الحكومة واغراضها في الهاء جماهير الناصرة عن قضاياهم المحلية وخصوصا في مرحلة انتخابات المجلس البلدي، كما انها تحاول الافتراء على البعثة الروسية.

ولكن جماهير الناصرة لن يضللها كذب جريدة اليوم وستظل امينة على مصالحها وصديقة للاتحاد السوفياتي.

نواب اليسار والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت
يطالبون باستنكار الاعتداء على حصانة توفيق طوبي

القدس — حصلت ضجة كبيرة في جلسة لجنة الكنيست يوم الاثنين الماضي اثناء البحث حول اعتداء الشرطة على حصانة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ومنعه من الدخول الى كفرياسيف ونقله تحت الحراسة الى نهاريا.

وتكلمت في هذه الجلسة النائبة الشيوعية استر فلنسكا وطلبت بانهاء البحث في هذه القضية. واستنكار منع توفيق طوبي من الدخول الى كفرياسيف واستنكار اعتقاله ونقله تحت الحراسة الى نهاريا، وبمعاقبة المسؤولين عن الاعتداء على حصانة توفيق طوبي وايدها في هذا الطلب اعضاء اليسار الاشتراكي والمبام والصهيونيون العموميون والحيروت.

وتكلم في الجلسة بيرمان من اليسار الاشتراكي فقال ان اعضاء اللجنة لا يريدون استخلاص النتائج المترتبة على هذا الاعتداء لان توفيق طوبي هو عضو يساري معارض وزعيم عربي.

فقفز عضو المباي اوري، وبحمى هستيرية هتف في وجه النائب اليساري بيرمان، «انت جاسوس».

وفي الحال طلب رئيس الجلسة من اوري ان يسحب كلامه ويعتذر ولكنه رفض وبعصبية جنونية خرج من الجلسة.

وهنا فض رئيس اللجنة الجلسة.

لجنة المبادرة في حيفا تدعو العمال العرب للاشتراك في الاجتماع التظاهري

حيفا — اجتمعت امس لجنة المبادرة من اجل تنفيذ قرارات الهستدروت، وبعد ان استعرضت نشاطها السابق قررت تأييد لجنة المبادرة العامة في حيفا في نضالها من اجل زيادة الاجور وضد الفصل من العمل ودعوة العمال العرب للاشتراك في الاجتماع التظاهري الكبير الذي سيعقد يوم الاربعاء ٣ — ٢ — ٥٤

كما قررت دعوة العمال العرب من حيفا يوم الخميس القادم الى اجتماع عام لتقديم بيان عن عملها، وتقرر ايضا تأليف وفد لمقابلة اللجنة التنفيذية للهستدروت للاحتجاج على عرقلة تنفيذ القرارات التي اتخذت بشأن العامل العربي ومقابلة الصحف من اجل هذه الغاية. ودعوة العمال الى تأييد لجنة المبادرة والتبرع لها.

فقدان هويات

اسعد راغب واكد من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٢٥٧

نمر يوسف شماس من الناصرة هوية رقم ٤٤٢٨١

راشد موسى خطيب من المغار هوية رقم ١٠٩٦٠٨

سليمان اسعد حمام من الناصرة هوية رقم ٥١٩٨٦٤ مع تصريح عسكري.

مفلح صالح عبود من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٢٤٠٢٢

كامله جبر صالح من عفة الناصرة فقدت هوية رقم ٢٠٦٨٦٨٧

امين رشيد نجم من علوط فقد تصريح عسكري مع هوية رقم ٨١٧٤٨